Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ وقال الشاعر :

إذا ضـــاق صدر المرء عن سر نفســه فصدر الذى يستودع السر أضيق

**وعن الإذن :**

ـــ حـديـــث النبى فى الاستئـــذان : الاستئذان ثـلاث ، فإن أذن لك وإلا فارجع .

ـ ورواية عن سعيد بن عتبة بـن حصين : أنه كان إذا حضر باب أحد من السـلاطين جلس جانبـا ، فقيل لـه : إنك لتبـاعد من الآذن جهـدك . قال : لأن أدعى من بعيد خير من أن أقصى من قريب .

**وعن القضاة :**

ـ قول عمر بن عبدالعزيز : إذا كان فى القاضى خمس خصال ، فقد كَمُل : علم بما كـان قبلـه ، ونـزاهـة عـن الطمع ، وحلم على الخصم ، واقتـداء بالأئمة ، ومشاورة أهل العلم والرأى .

ـ وقول عمـر بن عبدالعزيز أيضا : إذا أتاك الخصم وقـد فقئت عينه ، فلا تحكم له حتى يأتى خصمه فلعله قد فقئت عيناه جميعا .

ـــ ومن الأمثلة التى يضربها لترك الأخـذ بالظـواهـر عند الحكم ، مـا قالـه الشعبى : كنت عنـــد شريح القـاضى ، إذ دخلت عليـــه امـرأة تشتكى زوجها وهو غائب وتبكى بكاء شديدا . فقلت أصلحك الله ما أراها إلا مظلومة . قال : وما علمك؟ قلت : لبكائها . قال : لا تفعل ، فإن أخوة يوسف جاءوا أباهم عشاء يبكون ، وهم له ظالمون .

**ومن موضوعات هذا الكتاب أيضا :**

ـ حسن السياسة وإقامة المملكة .